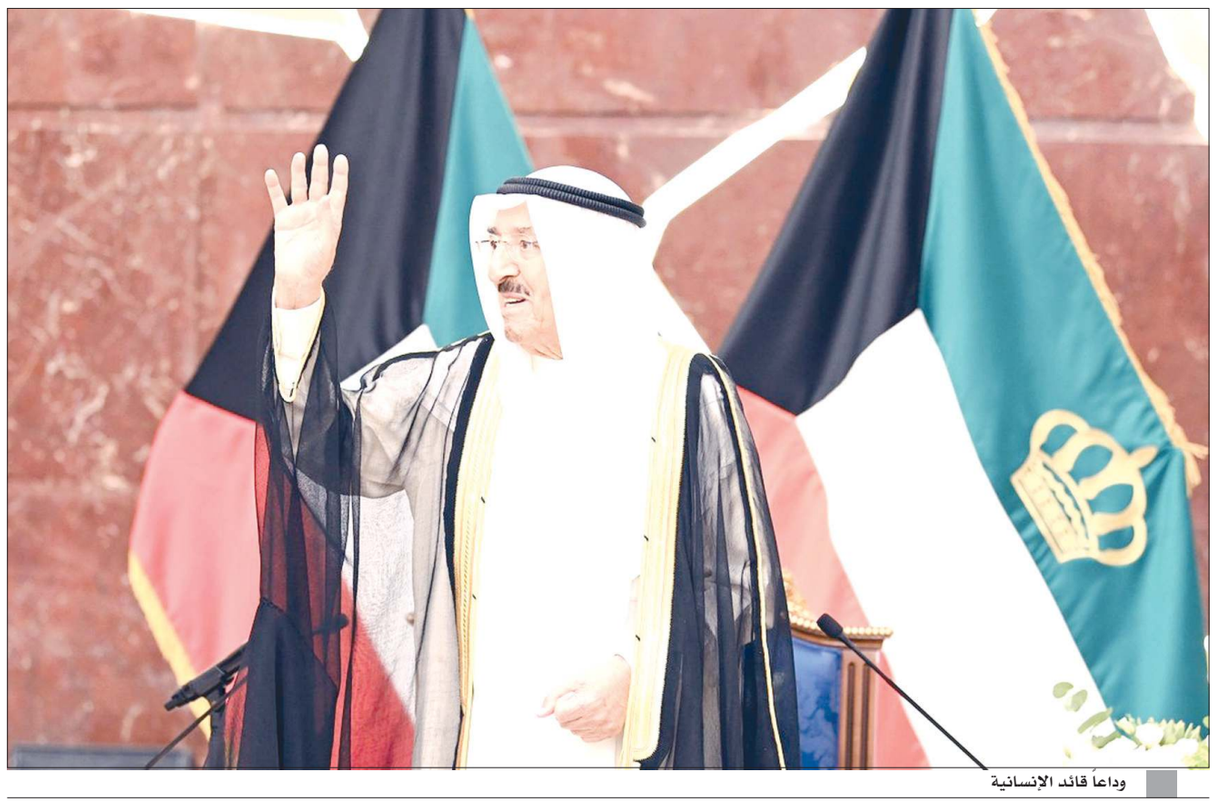
وداعاً قائد الإنسانية

الراحل الكبير في لقطة تذكارية مع خادم الحرمين الشريفين

الديوان الأميري نعى سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد ببالغ الحزن والاسى

الكويت والعالم يودعان «قائد الإنسانية» بعد مسيرة حافلة

■ خادم الحرمين وولي عهده: مسيرة حافلة بالإنجاز والعطاء وخدمة جليلة لبلده

■ ليلهم الله الكويت وأهلها الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل ويديم عليهما الأمن والاستقرار

■ البحرين: المملكة التي آلمها هذا المصاب الجسيم تسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

■ أمير قطر: كان قائدا عظيما وزعيما فذا اتسم بالحكمة والاعتدال وبعد النظر والرأي السديد

سموه كان يحمل قلباً مؤمناً وصادقاً

■ نائب الرئيس الإماراتي : رحم الله أبا الكويت الحاني.. وقلب الخليج النابض.. وأمير الإنسانية النبيل

■ الرئيس المصري: كان قائدا حكيما كرس حياته في خدمة شعبه وأمته والإنسانية وستظل إنجازاته خالدة

■ الرئيس العراقي: عمل بدون كلل على جمع الكلمة ومغادرة الخلاف حتى أضحى مثالا للسلام والخير

عواصم -«وكالات»:خيم الحزن أمس على الكويت واتشحت بالسواد بعد أن فقدت أباً وقائداً وأميراً من الطراز الفريد إذا فاضت روح سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إلى بارئها،بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإنسانية والأيادي البيضاء والانجازات التاريخية.

ونعى الديوان الأميري إلى الشعب الكويتي والأمتين العربية والإسلامية والعالم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وقال الديوان في بيان عام ما يلي:»بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».. ببالغ الحزن والاسى ينعى الديوان الأميري إلى الشعب الكويتي والامتين العربية والاسلامية وشعوب العالم الصديقة وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الذي انتقل إلى جوار ربه،داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله..إنا لله وإنا إليه راجعون».

وتلقى العالم الخبر ببالغ الحزن والأسى لهذا الفقد الكبير،إذ نعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

ونقلت وكالة الانباء السعودية «واس» بيانا صدر عن الديوان الملكي السعودي جاء كالتالي:«تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ببالغ الحزن وعظيم الأسى نبأ وفاة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وقدما خالص التعازي وصادق المواساة لعائلة آل صباح الكريمة في دولة الكويت، وللشعب الكويتي الشقيق، وللأمتين العربية والإسلامية في وفاة صاحب السمو الشيخ صباح الذي رحل بعد مسيرة حافلة بالإنجاز والعطاء، وخدمة جليلة لبلده وللأمتين العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء».

وأضاف البيان «أكد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد أن المملكة العربية السعودية وشعبها يشاركون الأشقاء في دولة الكويت أحزانهم، ويبتهلون إلى الله جل وعلا أن يلهم الأسرة الكريمة والشعب الكويتي الشقيق الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل، وأن يديم على دولة الكويت وشعبها الشقيق الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار. إنا لله وإنا إليه راجعون».

من جهته نعى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، المغفور له سمو الشيخ صباح الأحمد، وأعلن الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام في مملكة البحرين مدة ثلاث أيام.

وقال الملك حمد بن عيسى «إن مملكة البحرين التي آلمها هذا المصاب الجسيم لتعرب عن خالص تعازيها وصادق مواساتها إلى أسرة آل الصباح الكرام وحكومة وشعب الكويت، داعيًا المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أسرة آل الصباح والشعب الكويتي الشقيق الصبر والسلوان».

من جانبه نعى سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ببالغ الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي وافته المنية في وقت سابق من يوم أمس.

وقال الشيخ تميم في بيان صادر عن الديوان الأميري إن الشيخ صباح الأحمد «كان قائدا عظيما وزعيما فذا اتسم بالحكمة والاعتدال وبعد النظر والرأي السديد» معلنا الحداد في قطر لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام.

وأضاف أن سمو الأمير الراحل «كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته والدعوة إلى الحوار والتضامن ووحدة الصف العربي والدفاع عن قضايا أمته العادلة».

ودعا المولى تعالى أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار ويجزيه خير الجزاء عما قدم لوطنه وأمته وأن يلهم الأسرة الحاكمة الكريمة والشعب الكويتي الشقيق والأمتين العربية والإسلامية الصبر والسلوان.

بدوره نعى نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نعى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وقال الشيخ محمد بن راشد «رحم الله أبا الكويت الحاني.. وقلب الخليج النابض.. وأمير الإنسانية النبيل الشيخ صباح الأحمد الصباح.. حط رحاله عند رب رحيم كريم عظيم بعد أن خدم وقدّم وأكرم شعبه.. تعازينا لإخوتنا وأحبابنا شعب الكويت.. ولكافة الشعوب العربية والإسلامية المحبة لأمير الإنسانية.. إنا لله وإنا إليه راجعون».

وعربيا،نعت مصر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد،مشيرة إلى أن الامة العربية والإسلامية فقدت زعيما عظيما كرس حياته في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان أن «سمو أمير دولة الكويت كان قائدا حكيما كرس حياته في خدمة شعبه وأمته والإنسانية جمعاء وستظل أعماله وإنجازاته راسخة في الوجدان وستبقيه نموذجا يحتذى به في القيادة والبذل والعطاء».

وأضاف المتحدث إن مصر تستذكر في هذه الظروف الأليمة بكل العرفان والتقدير المواقف الأخوية للشيخ صباح الأحمد وبصماته البارزة في نهضة دولة الكويت والأمتين العربية والإسلامية.

وذكر أن «الرئيس عبدالفتاح السيسي إذ ينعي لمصر وللأمتين العربية والإسلامية أخا وصديقا عزيزا ليعرب باسمه وباسم مصر حكومة وشعبا عن خالص تعازيه وصادق مواساته إلى الشعب الكويتي الشقيق وأسرته الكريمة في هذا المصاب الجسيم» داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وفي نفس السياق وجه الرئيس السيسي بإعلان حالة الحداد العام في جميع أنحاء مصر لمدة ثلاثة أيام وذلك لوفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد اعتبارا من يوم أمس وحتى يوم الخميس الموافق الأول من أكتوبر المقبل.

من جانبه وصف الرئيس العراقي برهم صالح المغفور له سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بالاخ الكبير والزعيم الحريص على المنطقة.

وقال صالح في تغريدة له معزيا بوفاة الامير «تلقينا بحزن بالغ نبأ وفاة الامير المغفور له الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح» مضيفا «كان الاخ الكبير والزعيم الحريص على شعوب المنطقة».

واضاف «لقد عرفناه بانسانيته وحرصه على علاقات كويتية عراقية متينة وعمل بدون كلل على جمع الكلمة ومغادرة الخلاف حتى اضحى مثالا للسلام والخير.. تعازينا لاهلنا في الكويت الشقيق».

على صعيد متصل أعرب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عن تعازيه بوفاة المغفور له باذن الله تعالى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وقال العاهل الأردني في حسابه الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» «فقدنا اليوم أخا كبيرا وزعيما حكيما محبا للأردن سمو الشيخ صباح الأحمد رحمه الله كان قائدا استثنائيا وأميرا للإنسانية والأخلاق».

واستذكر العاهل الأردني المواقف المشهودة للامير الراحل قائلا «لقد كرس حياته لخدمة وطنه وأمته ولم يتوان في مساعيه الخيرة عن بذل كل جهد لوحدة الصف العربي».

وأضاف الملك عبدالله «نعزي أنفسنا والشعب الكويتي الشقيق بهذا المصاب الجلل».

من جهته اعلن الديوان الملكي الاردني الحداد 40 يوما على وفاة المغفور له باذن الله تعالى امير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتنكيس الاعلام ثلاثة ايام.

وقال الديوان في بيان نعى فيه سمو الأمير الراحل «بأمر الملك عبدالله الثاني يعلن الديوان الملكي الحداد على فقيد الأمة الكبير في البلاط الملكي الهاشمي لمدة 40 يوما اعتبارا من يوم أمس».

وأضاف البيان «يعرب الديوان عن تأثر وحزن الملك عبدالله الثاني وشعب المملكة الأردنية الهاشمية بهذا المصاب الجلل والوقوف إلى جانب دولة الكويت والشعب الكويتي الشقيق بهذه الظروف الصعبة ويضرع إلى الله جلت قدرته أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه».

كما أعلن رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز أمس حالة الحداد وتنكيس الأعلام لمدة ثلاثة أيام حدادا على فقيد الأمتين العربية والإسلامية.

من جهته أعرب رئيس جمهورية لبنان العماد ميشال عون عن ألمه الشديد لغياب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد عن عمر قضاه في خدمة بلده وشعبه والدول العربية الشقيقة وقضاياها، وكان مثالا للمروءة والاعتدال والحكمة.

وقال الرئيس عون: «يفقد لبنان بغياب الشيخ صباح شقيقا كبيرا وقف إلى جانب اللبنانيين في الظروف الصعبة التي مروا بها خلال الأعوام الماضية. ولم يوفر جهدا إلا بذله في سبيل استقرار لبنان ووحدته وسيادته كما كان يسارع دائما إلى دعم الشعب اللبناني الذي لن ينسى ما قدمه الراحل الكبير في المحن التي توالت على الوطن الصغير، فاعاد إعمار الكثير من مدنه وقراه التي تهدمت، وساهم في إطلاق مشاريع عمرانية وانمائية كثيرة.

وقبل كل ذلك، كان الراحل الكبير الصوت الصارخ في المحافل الإقليمية والدولية دفاعا عن الحق العربي عموما وعن القضايا العادلة وفي مقدمها قضية فلسطين. وعندما اعتدي على الكويت، قاد الراحل الكبير مسيرة تكللت بتحرير أراضي الكويت وعودة السيادة كاملة من دون نقصان».

وختم الرئيس عون: «إنني إذ انعي إلى اللبنانيين الشيخ صباح، الشقيق المحب والغالي الذي يشكل غيابه خسارة كبيرة، أتقدم من نائب أمير الكويت وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح والأشقاء الكويتيين بأحر التعازي سائلا للفقيد الغالي الرحمة ولهم جميعا الصبر والعزاء».

بدوره نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد واصفا الامير الراحل «بالزعيم والقائد الحكيم وبالأخ الكبير للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية».

وقال عباس في بيان اوردته وكالة الانباء الرسمية «وفا» إن «فلسطين خسرت برحيله قائدا عربيا وزعيما للانسانية عزّ نظيره

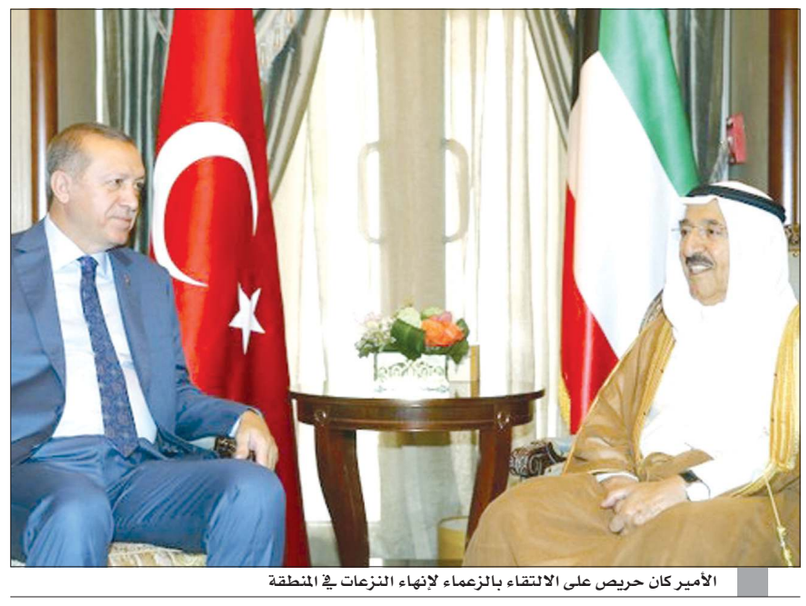
الأمير كان حريص على الالتقاء بالزعماء لإنهاء النزعات في المنطقة

جانب من لقاء المحبة الذي جمع الراحل بأمير قطر في الدوحة

علاقات الأمير كانت طيبة مع جميع الأشقاء العرب